

خاتمة المستدرک

[307] لنا حديثا من حفظه علينا حفظ ا □ عليه دينه ودنياه، ومن اذاعه علينا سلبه ا □، يا معلی لا تكونوا اسرى في ايدي الناس ان شاؤا منوا عليكم وان شاؤا قتلوكم، يا معلی انه من كتم الصعب من حديثنا جعله ا □ نورا بين عينيه ورزقه العز في الناس، يا معلی من اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح أو يموت بخبل، اني رأيت يومنا حزينا، فقلت: ما لك ذكرت اهلك وعيالك ؟ فقال: نعم، فمسحت وجهه، فقلت: اين تراك ؟ فقال: اراني في اهلي مع زوجتي وعيالي، فتركته في تلك الحال مليا، ثم مسحت وجهه، فقلت: اين تراك ؟ فقال: اراني معك في المدينة، فقلت له: احفظ ما رأيت ولا تدعه، فقال لاهل المدينة: ان الارض تطوى لي، فأصابه ما رأيت (1). وروى أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في الدلائل باسناده عن محمد ابن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن حفص الابيض التمار، قال: دخلت على أبي عبد ا □ (عليه السلام) ايام صلب المعلی بن خنيس، فقال لي: يا حفص اني أمرت المعلی بامر فخالفتني، فابتلى بالحديد، اني نظرت إليه يوما فرأيت كئيبا حزينا، فقلت له: أدن مني، فدنا مني، فمسحت وجهه بيدي، وقلت له: أين انت ؟ قال: يا سيدي انا في منزلي، هذه و □ زوجتي وولدي، فتركته حتى قضى وطره منهم واستترت (2) منه حتى نال حاجته من اهله وولده حتى كان منه الى أهله ما يكون من الزوج الى المرأة، ثم قلت له: ادن مني، فدنا، فمسحت وجهه، وقلت له: اين انت ؟ فقال: انا معك في المدينة وهذا بيتك. فقلت له: يا معلی ان لنا حديثا من حفظه علينا حفظه ا □ وحفظ عليه

(1) مختصر بصائر الدرجات: 98، باختلاف يسير.

(2) في الاصل والمصدر: واستقرب، وما اثبتناه هو الانسب بالمقام وموافقا لما مر قبل قليل في رواية ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي، فلاحظ (*).